

# سلسلة الهدى والنور }0741{ سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

جزاك الله خير. الزوايا خبايا يا شيخ. تفضل اه ابو رامز. سابقا. تفضل. اه في بعض اخوان كما نرى الان اتباع السنة قليل في المساجد فانتشرد وكما تعلم في كثير من الجماعات الا انه بعض الاخوان من اخوانا - [00:00:00](#)

فمن ناحية البغض في الله والحب في الله يريد ان يعادي مثلا هذه الجماعات ولا يكلمهم ويعرض عنهم ويجفر لهم العداوة والبغضاء فهل هذا يعني نراه صحيح من عند بعض الاخوة - [00:00:26](#)

اه ام هناك شيء تنصحنا ونصح اخواننا اه ان يتبعوا الكتاب والسنة واه كما امرنا رسولنا عليه الصلاة والسلام فكيف يكون البغض في الله والحب بالله ان شاء الله؟ تنصحنا بذلك - [00:00:44](#)

الذي اراه في هذه المسألة والله اعلم ان البغض في الله والحب في الله قبل كل شيء هو عمل قلبي وقد يتبعه وقد يتبعه عمل بدني او جسدي الامر الاول هو امر مطرد في كل زمان وفي كل مكان - [00:01:06](#)

يعني الحب والبغض القلبي لا بد منه ان يكون المسلم متامسا بالحب في الله والبغض في الله اما القسم الاخر وهو العمل فهذا يختلف ما بين شخص وشخص ما بين - [00:01:36](#)

اه مكان ومكان ما بين زمان وزمان آآ من ازمة الصالحة التي كانت في القرون الاولى ونرجو ان تعود كما كانت في بعض تلك القرون على الاقل في زمن قريب ان شاء الله - [00:02:01](#)

اه في مثل تلك الازمنة التي يجد اتباع الحق انصارا فلا بد من الحب والبغض بقسميه القلبي والبدني او العملي اما في زمننا هذا فلا بد من ملاحظة قاعدة ترجيح المصلحة على المفسدة او العكس تماما - [00:02:29](#)

كثيرا ما يبتلى بعضه الالباء فضلا عن غيرهم ببعض الالباء الذين لا يتجاوزون مع نصيحة الالباء وقد يكون وقد يكونون من التاركين للصلاة ويستمر الوالد في تذكيره وفي نصحه ما شاء الله - [00:03:04](#)

ثم لا يجد شيئا من التجاوب من هذا الابن العاق وهنا قد يبدو لهذا الوالد الا يطرده من داره بزعم انه يعني من باب البغض في الله والمقاصة بالله ففي مثل هذا المثال - [00:03:39](#)

والامثلة كثيرة وكثيرة جدا فينبغي ان يقاس الامثلة الاخرى على مثل هذا المثال لان العلة كما يقول الفقهاء فدوروا مع المعلول وجوده عدمه فاذا كان هذا الولد يغلب على ظن والده - [00:04:06](#)

انه اذا طرده من داره يكون فيه شيء من صلاح حاله انذاك يرد شرعية الطرد اما اذا كان يغلب على ظنه بانه سيزداد فسادا وصلاحا فحين اذ عنانيك بعض الشر اهم بعض - [00:04:30](#)

ويحتويه ويظل يقوم بواجب تذكيره ونصيحته. على هذا نقول بالنسبة للحب في الله والبغض في الله. فانت ترى مثلا شخصا هو مجاور لك وقد يشاركك في الصلاة ولكنه يعاديك في اتجاهك السني السلفي - [00:04:54](#)

وقد يخشوا عليك في بعض الاحيان بكلامه الميزان السابق هو الذي يجب ان نتمسك به وان نزن به المصلحة والمفسدة. فان رأيت ان تحملك اياه وصبرك عليه ومتابعتك اياه بالتذكير والنصيحة والوعظ والتعليم الذي هو بحاجة اليه - [00:05:20](#)

فمواصلتك اياه خير من المقاطعة اما ان كان العكس تماما فهنا تأتي المقاطعة على ضوء المثال السابق. والذي اراه انا الان في كثير

من شبابنا المتحمس انه لا يضع البغض في الله في مكانه المناسب - [00:05:51](#)

والسبب في ذلك هو التحمس المجرد عن الفقه والعلم ولا بأس ان استعمل الان اللفظ المبتدعة في هذا الزمان لكنه بدعة لغوية وليست شرعية الا وهي فقه الواقع اتق الواقع يجب ان نعرف هذا الانسان - [00:06:15](#)

الذي نريد ان نقاطعه لانه من اعداء السنة مثلا او الدعوة او نريد ان نواصله لابد ان ندرس واقى هذا الانسان الذي يترجح لدينا حينذاك نمضي فيه قدما ولا تأخذنا في الله لومة لائم - [00:06:47](#)

لا نهتم فيما اذا واصلناه ان يقول لنا بعض المتحمسين من اخواننا انتهى تصاحب اهل البدعة انت تخالط اهل البدعة مثلا او اخرون اذا رأوك قد اقتنعت بانه لا فائدة من - [00:07:10](#)

اه مواصلته بل لا بد من مقاطعته لا يهمننا ايضا اذا قالوا اذا قال لنا اخر و انت متشدد انت متعصب انما على المسلم ان يكون يعني فقيها وان يكون كما قال في الحديث الصحيح - [00:07:31](#)

لا تأخذه في الله لومة لائم هذا هو جواب ما سألت وارجو من الله لنا ولكم التوفيق اتفضل شيخنا في مسألة آآ النهي عن التسور بسوار من حديد والاحاديث التي صححتها في اداب الزفاف - [00:07:51](#)

ان يدخل في ذلك لبس الساعات هذه التي هي هل داخل هذا في لبس السوار من حديد؟ باعتقادي انه لا يجوز لي ان اقول لك يجوز او لا يجوز قبل تصحيح القاعدة التي نريد ان نبني عليها - [00:08:09](#)

هل في الحديث لفظ السوار في من احب ان يسورها اخذتم تختم. مم. ما فيش لفظ فيه. فحينئذ نستريح من الجواب طيب والحر تكفيه الاشارة. بارك الله فيك ايضا سأل سائل اليوم من امريكا ووعده ان اطرح السؤال عليكم - [00:08:28](#)

قال نحن في مسجد في امريكا وهذا المسجد فيه يعني يأتي اقوام لا يحسنون العربية فالخطيب قبل خطبتي الجمعة يقوم ويخطب خطبة باللغة الانجليزية فاذا انتهى من الخطبة باللغة الانجليزية - [00:08:56](#)

جلس وقام وخطب الخطبة باللغة العربية والثانية وهكذا فيسأل السائل هل هذا الفعل صحيح ام لا؟ فانا وعدته ان شاء الله ان اضع السؤال اليكم جزاك الله خيرا بارك الله فيكم. الذي اراه - [00:09:15](#)

لانه لا ينبغي ان يخطب من كان يحسن العربية الا باللغة العربية اما اذا كان هناك كما ذكرت اقوام من العجم الذين لا يفهمون اللغة العربية اترجل تترجم لهم الخطوة التي القيت بين يدي الصلاة عقب صلاة - [00:09:34](#)

عقب الصلاة اي نعم اما ان نرقي خطبتين وانا نراعي في ذلك العجمة التي من مقاصد الاسلام القضاء عليها بكتاب الاسلام الا وهو القرآن فما ينبغي ان نسن هذه السنة السيئة - [00:10:01](#)

لا سيما ونحن اه نعلم ان الاسلام شمل كثيرا بدعوته كمل كثيرا من البلاد الاعجمية وما كانوا يجمعون بين خطبتين وانما قد يكون يقع من بعضهم بالخطبة الواحدة قد يترجم للحاضرين - [00:10:21](#)

شيء من من اسس موضوع الخطبة اما ان يلقي خطبتين فالواحدة عربية والاخرى اعجمية ولا سيما وقد اه فهمت من كلامك انهم يقدمون الخطبة الاعجمية على الخطبة العربية. نعم. ولو انه معك سوء كان ذلك اخف شرا. السائل هو طالب علم - [00:10:47](#)

فقال لي اننا كلمنا الاخ الذي يفعل ذلك فقال اخشى انه بعد انتهاء الخطبة ان ينصرفوا عنهم اولا وانا اهتمدها فرصة بهذه المناسبة وخطبينا بارك الله فيك حاضر انا ارى - [00:11:16](#)

انه لا ينبغي اه اطالة الخطبة وكلنا يعلم انها خلاف السنة بحجة ان الناس لا يرغبون في العلم هذه الحجة اولا كانت قائمة حتى في عهد النبوة والرسالة بالعهد الاظهر والانور - [00:11:36](#)

لم يكن لم يكن الناس كلهم في شوية واحدة في طلب العلم بدليل اه ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا يؤلفون الالوف المؤلفة المؤلفة ولم يكن فيهم من يعدد لانه من اهل العلم - [00:11:59](#)

الا نحو مئتين او ثلاث مئة كما يذكر ذلك ابن قيم الجوزي رحمه الله المقصود فما ينبغي نحن ان نخالف السنة بسبب تقصير الناس في اتباع السنة آآ ولعل هذا من انواع البدع التي تدخل بين المسلمين - [00:12:21](#)

دون مراعيين ان السنة لا يجوز تغييرها بسبب تكاسل الناس او انخرافا وانا ارى اولا اختصار الخطبة بقدر الامكان ثم اذا كان هناك بعض النقاط تحتاج الى توضيح هذا مانع اطلاقا من ان الخطيب يلفت نظر الحاضرين - [00:12:46](#)

الى ان بعض النقاط التي مررنا بها انفا هي بحاجة الى توضيح وبيان. وسنفعل ذلك ان شاء الله بعد صلاة وارجو من اخواننا الحاضرين الا ينصرفوا بعد الصلاة وانما يجلسون يستمعون البرد. نعم - [00:13:13](#)

ثم من جلس اهلا وسهلا ومن صرف فما انت عليهم بوكيل. اي نعم اه هكذا انا اقول يجب على هذا الامام الذي اشرت اليه انفا هناك انه طالب علم ان ينبه هؤلاء نعاجم وان يرطن اليهم بلغتهم انني ساشرح لكم الخطوة - [00:13:35](#)

بعد الصلاة فمن كان منهم حريصا على علم فسيجد واما من لم يكن عنده شيء من الحرص فسينصرف وهنا يأتي حديث آآ البخاري الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه في حلقة - [00:14:02](#)

جاء رجلان او ثلاثة احذوا ما تقدم والاخر استحي فجلس في اخر الحلقة والسادس واللا مدبرا قال عليه السلام عن الاول اقبل فاقبل الله عليه وعد الثاني استحيا او سحي فتح الله منه - [00:14:22](#)

اما الاخر فادبر فادبر الله عنه او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم. اما الثالث فاعرض الله عنه. احسنت القصد اذا نحن من نريد ان نسوي بين الناس؟ نعم وان نفرض عليهم العلم فرضا - [00:14:47](#)

وانما نبته في حدود الشرع العام لعله في هذا بلاغ ان شاء الله. ان شاء الله. ممكن يكون العدد الكبير هم اللي بيحموا الانجليزي. وعدد قليل جدا من اللي حاضرين؟ هنا بارك الله فيك اجنبي - [00:15:04](#)

يعني لغتي هنا بارك الله فيك البلاد العالمية التي تعلمت اللغة العربية لو سلك فيهم هذا المسلك لظلوا عاجل في لغتهم ولما استطاعوا ان يفهموا شريعتهم اه تفضل يا اخي. الله يحفظك. الله يجزيك الخير. بدي بس اه ابو احمد - [00:15:23](#)

خد يا ابو حسن ليه؟ يسجل ابو احمد حتى ما يقول ضيعت علينا سؤال. ابو حسن تسجيل بس انت اذا كنت ما ما يهكم التسجيل القى كلمتك وامشي بهمتك اصبر بقى - [00:15:50](#)

انا بدي اشتغل الضرس منك. طيب. هون يعني هيك وانكلم وازهق. هو احنا ضدش احنا ما بنقدر. يلا يا ابو احمد. يلا بينا عملية الحصول على بالمحاولة نحاول يعني بنحاول اثنين كيلو تتعاونات - [00:16:11](#)

لا قولون على انه على ابيه الا بصورة الا بصورة اخرى وغير مشروع او غير مشروعة. وهو ينقي نسخة اخرى وهذه يعني زيادة عنها الطعام التكبير في شهود التلاوة يوم عند الخفض وعند الرفض - [00:16:43](#)

او في اي وقت يعني عندما يقرأ السجدة في الصلاة اثناء الصلاة نعم. دورها دورها الان نعود لابي الحسن نعم بس بعد القهوة هذي مشكلة في اثناء القهوة حتى يجهز هذا اذا كان انت ما عندك مانع انا ما عندي مانع. بس اخشى ان ينقطع الحديث يصير شيء من التشويه. خير. نعم - [00:17:33](#)

الله الله يحفظك فان رأيتها طيب ان شاء الله شيخنا نصلي المغرب بالمغرب وبعدين نجلس مرة واحدة. يا اما لبنية الجوع. تبع التأخير. اه لا ما ما ساقول قبل ان ابين وجه التوفيق بين الحديثين - [00:18:08](#)

المذكورين انفا لكنني اذكر في حديث قد يساعدنا ابتداء بان نفهم ان تحية المسجد من بين السنن خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:18:28](#)